

مسافران باسم النائب دوبريك وزوجته وسنعامل وفقاً
للاعتبارات الخاصة بمكانتنا.

بدأت المسافة قصيرة هذه المرة بالنسبة للوبين، سأل
كلاريس فقصت عليه كل ما فعلته خلال الأيام الأخيرة. وشرح
لها هو اعجوبة دخوله غرفة دوبريك في الوقت الذي كان خصمه
يظنه موجوداً في إيطاليا

– هذا ما أتحرق إلى معرفته، كيف تمكنت من دخول الغرفة
في الوقت الذي كان يحاول الاعتداء عليّ. لأنني تتبعته تحركات
جاكوب. عاد دوبريك إلى فندقه.. وترك جاكوب يربط أمام
مكتب الهاتف وصعد إلى غرفته. وبعد عشر دقائق كنت أعرف
رقم غرفته.. وكنت أعلم قبلاً أن سيدة تقيم في الغرفة ١٣٠.
فقلت لغرونيار ولوباو اعتقد أننا عثرنا عليه. قرعت باب غرفتك
مرتين ولم أحصل على جواب. الباب كان مقفلاً.

– وماذا فعلتم؟

– فتحناها.. ولم نجد أحداً.. ولكن باب الاتصال الداخلي
كان مفتوحاً قليلاً. تسللت منه.. ووجدت أن رداءً بسيطاً
يفصلني عنك وعن دوبريك.. وعن علبة التبغ الموضوعة فوق
المدفأة.

– كنت تعرف المخبأ إذًا؟

– من خلال عملية تفتيش في مكتب دوبريك في باريس
لاحظت أن علبة التبغ اختفت.. ولكن..

– ولكن ماذا؟

– كنت أعلم من خلال بعض الاعترافات التي أدلى بها
دوبريك في غرفة التعذيب في برج العاشقين أن كلمة «ماري»